ماما
سهـــــام عـــــثـــمـــان

حواديت للقطاقيط

قصص للأطفال

صدرت الطبعة الأولى فى أكتوبر ٢٠١٩

بطاقة الكتاب

عنوان المؤلف	حواديت للقطاقيط
المؤلف	سهام عثمان
التصنيف	قصص
رقم الإيداع	١٩٤٦٢ ـ ٢٠١٩
الترقيم الدولى	٩٧٨-٩٧٧-٦٧٢٦-٩١-٨
رقم الإصدار	٥١٢ الطبعة الأولى سبتمبر ٢٠١٩
عدد الصفحات	٤٠ صفحة
المقاس	١٧ x ٢٥
الغلاف والإخراج	مؤسسة النيل والفرات



الصدق منجى



السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أحبائى الصغيرين أحترت فى كتابة القصة وكأنها صفة صعبة برغم أنها سهلة وبسيطة لكن اللى تعبنى إنى أكتب لكم اللى يوصل لكم المعنى (الصدق راحة للضمير)

كان يا ما كان ولد جميل أسمه(مازن) من بيت بسيط وعيلة ميسورة الحال كان مجتهد فى دراسته وبيحب مدرسته جدا كل الصفات الجميلة موجودة فيه ولكن كان فيه عيب خطير وهو أنه كل أصحابه من طبقة راقية وده كان بيألمه ولذلك كان مفهمهم أنه والده من أغنياء البلد

وكانوا أصدقاءه بيتعاملوا معاه على هذا الأساس مازن بيعمل كل جهده ويحوش مصرفه وميصرفش علشان يبقى معاه فلوس كتير ويصدقوا أصحابه أنه غنى وكل يوم قبل ما ينام ضميره يألمه ويلوم نفسه على الكذب اللى بيكذبه وفى يوم من الأيام غاب مازن عن مدرسته يوم وأثنين وراح والده يستأذن مدير المدرسة إن مازن يستريح فى البيت أسبوع بسبب مرضه وأستأذن مدرس الفصل إنه يتعرف على أقرب أصدقائه علشان يبقى يدى مازن الدروس اللى هتفوته

وقف المدرس وقال

-أقرب صديق لمازن يتفضل قدامى

خرج ٢ من أصدقائه ووقفوا قدام المدرس

-إحنا أقرب اصدقائه ..أكيد حضرتك عم علام سواق عربية مازن أستعجب الأب وقال سواق عربية هو قال لكم كدا ....لا يا أبنى أنا والده

إحمر وش الأولاد

- أحنا أسفين يا عمو ماكناش متوقعين إن حضرتك تيجى بنفسك

- لا يا حبايبى إحنا ناس بسطاء معندناش سواق على العموم أرجو أنكم تقفوا جنب صديقكم فى محنته ولو فيها تعب عليكم يوميا تزروه وتشرحوله الدروس اللى فاتته وأنا مستنى زيارتكم النهاردة بعد المدرسة وتكونوا معرفين الوالد والوالدة علشان ميقلقوش وده العنوان .السلام عليكم

- استغربوا الأولاد وسألوا بعضهم هو ليه مازن كذب علينا وفهمنا أنه من عيلة غنية؟

وبعد المدرسة راحوا الأصدقاء لبيت مازن على العنوان وأستقبلهم بابا مازن بكل ترحاب ولما دخلوا على مازن بص لهم بأستغراب وإحمر وشه من الكسوف وبص لوالده وبص فى الأرض مكسوف

– مالك يا مازن مكسوف من أيه أرفع راسك يا مازن

– أنا أأسف يا بابا أنا اسف يا أصدقائى أنا مش وحش أنا إنسان كويس والله ووالدى زى ما أ نتوا شايفين رجل فاضل أنا اللى غلطت ماكنش لازم أكذب ولا أظهر بصورة غير صورتى أنا أصلى بحبكم وخوفت تبعدوا عنى بسبب فقرى

– أنت أزاى تفكر..أننا بنقيم الأنسان بماله أحنا بنحبك لحسن أخلاقك وتربيتك الكريمة

- أنا أسف يا اصدقائى ..وأسف يا والدى أنا غلطان وأنت أحسن أب فى الدنيا

- لا يا مازن كلنا بنغلط لكن المهم نتعلم من غلطنا والكذب عمره قصير والصدق بينجى من جميع المواقف المحرجة ..ومن بكرة تفهم كل أصحابك حقيقتك وتفتخر بأن والدك رباك تربية ممتازة .

- طبعا أنا فخور بيك يا والدى وأكيد هتعلم من غلطى وعمرى ما هكذب مرة تانية

- برافوا يا مازن ...الصدق منجى أمال البرتقال فين ؟

ضحكوا الأصدقاء وضحك مازن واخد دروسوا من أصدقائه وقال ربنا ميحرمنيش من صداقتكم

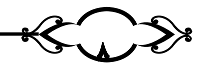
دخل الأب

- **أتفضلوا يا ولاد البرتقال**

لما شافوا الأصدقاء البرتقال بصوا لمازن ووالده

وضحكوا بصوت عالى . يا رب أكون قدمت لكم حدوته حلوة





الاحسان



مؤمن ولد جميل

ساكن مع والده

ووالدته وأخوه

محسن

يوميا مؤمن يصحى

يصلى الفجر مع والديه ويقرا قصار السور من القرأن

ويقعد يذاكر دروسه علشان يبقى نشيط ويتنفس اوكسجين نقى ويبقى كله حيويه

يفطر مؤمن ويشرب اللبن ويلبس وياخد سندوتشات الجبنة اللى بيحبها ويجرى بسرعة على مدرسته

أه نسيت أقولكم أن مؤمن دايما يدفع فى تبرعات المدرسة للفقراء من مصروفه الشخصى

وفى يوم من أيام المدرسة لقى أكتر من تلميذ جاى المدرسة بهدوم قديمة وجزم مقطعة وكمان خفيفة والدنيا برد جداً

مؤمن رجع البيت وهو حزين وزعلان من اللى شافوا وقعد يلوم نفسه

- أزاى أنا مأخدتش بالى من الموضوع ده أنا كدا أبقى مقصر تجاه الفقرا أنا غلطان ..أكيد غلطان

مؤمن فتح دولابه لقى عنده خمس جواكت وحوالى تسع بنطلونات وبلوفرات كتير

مؤمن قفل الباب على نفسه وفضل يبكى ويستغفر ربنا وهو بيصلى العصر..بابا دخل يطمئن عليه لقاه فى حاله حزن شديدة ..أستعجب باباه وقاله

- مؤمن مالك قافل الباب عليك وقاعد زعلان ليه وبص باباه فى عنيه لقاها كلها دموع فسأله

يااه أيه يا مؤمن ياحبيبى اللى مزعلك لدرجة إنك بتبكى بحرقة كدا ؟ وأخده فى حضنه وطبطب عليه وهداه وطلب من ماما تعمله كوباية ليمون تروق أعصابه

وبعد ما مؤمن شرب الليمون قاله

-أيه بقى ياحبيبى اللى مزعلك

قام مؤمن وفتح دولابه وقاله

- هو ده اللى مزعلنى يا بابا

- أيه الدولاب والا الهدوم؟ مش فاهم

- لا زعلان أن كل دى هدوم عندى وليا أصحاب فى المدرسة مش لاقين جاكت ولا بلوفر يدفيهم وحاسس بالذنب من ناحيتهم وواجب عليا أنى أخد من هدومى وأدى المحتاج علشان ضميرى يرتاح لازم أحسن للفقرا وأساعدهم

- ياه بس كدا ولا تزعل يا مؤمن

خد اللى أنت مستغنى عنه من ملابسك وأهديه للمحتاج ولا تزعل نفسك

-أنا فعلا كنت هعمل كدا يا بابا بس دا مش كفاية أنا جت لى فكرة يا رب تعجبك

- قول يا حبيبى

أنا هعمل حملة للإحسان فى المدرسة وكل اللى عنده حاجة مستغنى عنها يجيبها مش بس هدوم لا وجزم وكتب وأدوات مدرسية لأن فيه أصدقاء بيبقى معاهم بدل الأدوات أتنين وتلاتة وعشرة وفيه برضوا اللى بيتضربوا كل حصة علشان معندهمش مقدرة يجيبو الأدوات المطلوبة

- **دى فكرة هايلة والله يا مؤمن وأنا من ناحيتى هجى معاك بكرة نعرض الفكرة على الأخصائى الأجتماعى وتبدأ الحملة وتانى يوم بابا مؤمن راح معاه المدرسة وقابل الأخصائى وعرض عليه فكرة مؤمن. والمدرس رحب جداً بالفكرة ووعد أنه هيجيب كشف بأسماء التلاميذ الغير مقتدرين ويعمل ركن فى حجرة الملابس الرياضية ويسميه ركن الأحسان وبدأت الحملة ومعظم الأولاد بقوا لابسين وشكلهم منسق ودفيانين وأتغير الشكل العام لتلاميذ المدرسة**

وطلب الأخصائى من مؤمن يستعد علشان يكرمه فى طابور الصباح على فكرة ركن الأحسان لكن مؤمن أعتذر بأدب وقال للأخصائى أنا عملت كدا أبتغاء مرضاة الله ومرضاة ضميرى وأنا مش ممكن أنتظر شكر على الأحسان لأن صفةالأحسان دى لا بد تكون صفة المسلمين جميعا وعجز الأخصائى عن الرد على مؤمن وقاله بارك الله فيك يا مؤمن وجزاك الله كل خير



النظافة



حبايبى الحلوين اللى دايما منورين مساء معطر بالياسمين على روح قلبى الصغيرين

عمرو ولد مهذب ومؤدب وبيحب النظافة ويحب يرتب كل شيء فى مكانه وده لأنه مرتب جداً وغير كدا متميز فى مدرسته ومتفوق فى دراسته.

عمرو صحى من نومه على فكرة شاغلة باله بقالها فترة وقرر يقولها للأستاذ نعيم أستاذ التربية الدينية فى المدرسة..عمرو صلى الصبح وشرب اللبن وأخد شنطته وسندوتشاته وباس مامته ونزل بسرعة يستنى الباص قدام عمارته ..ولما وصل المدرسة قوام جرى على فصله وأنتظر دخول الأستاذ نعيم اللى عليهم أول حصة.ولما دخل الأستاذ

- السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
- وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

وقبل ما يبدأ الأستاذ نعيم بالكلام رفع عمرو أيده علشان يعرض على الأستاذ فكرته.

- من فضلك يا أستاذ ممكن أتكلم فى شىء بقاله كام يوم شاغلنى؟

- اتفضل يا عمرو عايز تقول أيه

- أنا بصراحة يا أستاذ شايف أننا المفروض نهتم بنظافة مدرستنا زى ما بنتهتم بنظافة بيوتنا ونهتم بنظافة شوارعنا زى مانهتم بمدارسنا وبكدا طبعا

تنظف قريتنا وأكيد محافظتنا وبالتأكيد دا هيعود على بلدنا لأن النظافة أساس التقدم ..فرجاء خاص يا أستاذ نعيم تساعدنى لتحقيق حلمى .

أبتسم الأستاذ نعيم وقال

- كلنا نصقف لعمرو يا ولاد أنت فعلا ولد ممتاز .أيه المطلوب منى بالظبط وأنا أعمله.أنت أكيد مرتب أفكارك وأنا أحب أسمعها

- أنا من رأيى أن حصة النهاردة بعد أذنك تكون عن النظافة وده للتوعية على مستوى الفصل وفى الأذاعة المدرسية اثناء الفسحة وفى طابور الصباح ويا ريت لو نكون فريق فى المدرسة باسم أبدأ

بنفسك وحافظ على نظافة بلدك ونقوم بعقاب كل تلميذ يحاول يرمى حاجة فى الأرض أو يشخبط على حيطان فصل أبسط شىء نقول أسمه فى طابور الصباح ونحرجه قدام أصحابه ومدرسينه

بص الأستاذ نعيم لعمرو بكل تعجب وسعادة لأنه عمره ماكان يتوقع أن طفل فى سنه يفكر بالشكل دا وبكل سعادة قاله

- أنا فعلا سعيد جدا بيك ومش عارف أكفأك بأيه

أبتسم عمرو وقال أنا مكافأتى الوحيدة أنى الاقى حلمى أتحقق مش بس فى المدرسة لا .وفى الشوارع كمان وعلشان كدا لازم نلم من بعضنا ومدرس النشاط يكتب لنا لوحات توعية ونعلقها فى الميادين والأماكن المفتوحة ونعمل حملات نظافة وكل واحد يبدأ بالشارع اللى ساكن فيه ولو شفنا أى حد بيرمى زبالة أو يقطف وردة أو يشخبط ع الحيط أو يبصق على الأرض ننبهه أن ده غلط وأظن أنه هيتحرج أنى أصغر منه وبقوم بتوعيته وفيه أفكار كتيرة جدا ماليا دماغى لكن أنا حاسس أنى تعبت حضرتك معايا أنت وأصدقائى .

وقف المدرس أحتراما وتقديرا لعمرو وذوقه وقاله

بالعكس يا عمرو أنا بحيك يا أبنى على أفكارك الجميلة وبقول للفصل كله

-حيوا معايا صديقكم عمرو وصقفوا له وإن شاء الله هكتب أسمك فى لوحة الشرف الخاصة بالمدرسة وأن شاء الله ننفذ فكرتك ونطورها يا عمرو

وبكدا يا أصدقائى بدأ حلم عمرو يتحقق ويا ريت نتعلم منه أن النظافة عنوان التقدم وعلشان نتحلى بالصفة الجميلة دى لا بد نقتنع بكلامه(أبدأ بنفسك)

صفة النظافة لازم نحبها.



وردة ريم



ريم بنت لطيفة بتسمع الكلام وتحب تتعرف على كل شىء حوليها وبتسأل عن كل جاجة

فى يوم من الأيام صحيت ريم من نومها وفتحت شباك أوضيتها اللى بيطل على الجنينة ..وفجأة..

إتفاجأت ريم وأبتسمت والفرحة بانت على وشها الله أيه الجمال ده ..وردة فتحت فى جنينتى .وبسرعة جريت ريم ع الجنينة ووقفت تكلم الوردة

- صباح الخير .أنتى جميلة أوى يا وردة ولونك جميل ..أهلا بيكى فى جنينة بيتنا (ومدت ريم أيدها علشان تقطف الوردة)

الوردة مالت شمال ويمين وقالت

- لالالايا ريم أرجوكى متقطفنيش

- ليه؟

- أنتى عايزة تقطفينى ليه؟

- كنت عايزة أحطك جنب سريرى أو على مكتبى وأزين بيكى أوضتى...أنتى ليه خايفة كدا

- أنتى كدا هتموتينى ..يرضيكى يا ريم أول يوم أفتح فيه للدنيا أموت؟.

- لا طبعا ميرضنيش...لكن أنا بشوف أطفال كتير بيقطفوا الورد ويشموه

- دول قاسيين يا ريم

- أزاى
- أنا هقولك

أنا دلوقتى فى البستان بتفرح بيا الفراشات ..والنحل بيستنشق رحيقى ويحوله لعسل بياكله الأنسان ..ده غير إنى بنشر عطرى فى المكان وبديله منظر جمالى ..شوفتى فايدتى فى مكانى أد أيه...لكن أنتى لما تقطفينى هتحطينى فى كوباية مية

وهتزينى أوضتك وهتستفيدى منى لوحدك وعمرى هيقصر لأنى مش فى أرضى ولا بيئتى يرضيكى تموتينى يا ريم؟

- لا طبعا أنا أسفة مكنتش أعرف أنى لما أقطفك هقتلك..طب تسمحيلى كل يوم أنزل أقعد معاكى وأستمتع بريحتك الجميلة

- أه طبعا أنا موجودة هنا علشان كدا..وعلى فكرة أنا سعيدة أنك بتسمعى النصيحة .

- طب بعد أذنك أنا هرجع أوضتى علشان أرتبها قبل ما مامتى تحضر لى فطارى ....سلام يا وردتى

- سلام يا ريم

توتة وعرايسها



توتة بنت صغنتوتة عندها لعب كتير ماليا أوضيتها

توتة بتحب تستكشف وتفتح اللعب وتكسرها لما بقت الأوضة مليانة لعب مكسورة

وف يوم من الأيام عمو عز رجع من الخارج وحب يزور الأستاذ عادل أبو توتة وأخد هدايا العيلة وبالتحديد عروسة جميلة وأرنوب ظريف ودبدوبة أمورة وأخدتهم توتة ولأنهم لسة لعب جديدة حطيتهم فوق رف مكتبتها وكمان من فرحتها بيهم أختارت لهم أسماء الفاكهة اللى بتحبها

أختارت للعروسة (خوخة) والأرنوب (مشمش) والدبدوبة (تفاحة)وبعد ما سمتهم وكلمتهم راحت تقعد مع عمها عز علشان تشكره على الهدايا الجميلة ولأنها مش بتشوفه غير كل فترة طويلة وفى الوقت ده دار حوار فى أوضتها بين عرايسها

خوخة – أيه ده البنت اللى أسمها توتة دى باين عليها مهملة جدا وواضح أنها مش بتحافظ على لعبها وبتكسرها وزى مكسرت كل ده

هتكسرنا إحنا كمان

مشمش– عندك حق طيب وأيه العمل؟

تفاحة – يا خبر دا إحنا وقعنا فى خبر كان بعد ما كنا قاعدين على رف فى محل اللعب وكل يوم صاحب المحل بينضفنا من التراب

وتهش من حولينا الحشرات...بعد كدا نيجى لتوتة المهملة ..لازم نفكر فى حل ..بدل ما يبقى مصيرنا زى اللعب دى

خوخة– أنا جت لى فكرة أحنا طبعا مش هنعرف نخرج من الباب...لكن ممكن نستخبى ونسيب ورقة مكتوبة

نكتب فيها لتوتة ونقول لها أننا خوفنا من إهمالها وسبناها ومشينا ومش هنرجع لها تانى الا لما أوضيتها تبقى نضيفة وتحافظ على لعابها وتبطل إهمال ..

وأتفقت خوخة وأصحابها يتداروا ورا المكتبة وميخرجوش إلا لما يشوفوا توتة هتعمل أيه

ودخلت توتة الأوضة وبصت ع اللعب ملقتهاش ..دورت فى كل كمان لحد ما لقت رسالة ع المكتب مكتوب فيها طلباتهم

توتة بكت وقالت يا خسارة اللعب سبونى ..

.للدرجة دى أنا وحشة أنا فعلا غلطانة وعلشان كدا لازم أغير من نفسى وأحافظ على لعبى وأنضف أوضتى وبسرعة توتة لمت كل اللعب المكسورة وفرزتها اللى ينفع حطته فى صندوق اللعب والمعدوم حطته فى صندوق الزبالة ورتبت حاجتها وحطت كل حاجة فى مكانها وبقت أوضتها جميلة ومرتبة ونضيفة ولما دخلت مامتها مصدقتش إن دى أوضتها وقالت

الله أيه الجمال ده يا توتة لازم فيه سر

توتة – أيوة يا ماما السر أن اللعب اللى جبهالى عمو عز سبتنى ومشيت بسبب إهمالى ووعدونى لو بقت أوضتى نضيفة ومرتبة وحافظت على لعبى هيرجعوا تانى وأنا والله يا ماما عمرى ما أهمل فى لعبى وأوضتى خالص (خوخة من ورا المكتبة شاطرة يا توتة فعلا النظافة من الأيمان)

وفجأة خرجت خوخة وأصحابها وهما سعداء وفرحت توتة باللعب ومامتها سعيدة بالصفة الجديدة اللى أكتسبتها توتة والفضل يرجع لخوخة ومشمش وتفاحة وبسرعة توتة أدت لكل لعبة بوسة وحطتهم بشويش فى المكتبة ومن يومها بقت توتة منظمة ونظيفة وعرفت إن المسلم لازم يكون نضيف لأن النظافة من الأيمان.



وتوتة توتة فرغت الحدوتة



أمانـة ...مى



أصدقائى الحلويين

كان فيه بنت جميلة إسمها مى ومى يا أهصدقائى بتعيش فى بيت بسيط مع أسرتـها الصغيرة المكونـة من أختها ضى وأخوها لؤى ووالدها عم عبد الحى بائع متجول ووالدتـها الست صفية ست بيت بسيطة ورغم فقرهم الا أنـهم بيتصفوا بالقناعة والرضا بما قسم لـهم ربنـا عز وجل وكل الأولاد فى منتـهى الأدب ومتفوقين فى دروسـهم وسعداء بحياتـهم

مى كانت تلميذة فى مدرسة قريبة من بيتها وكل يوم الصبح تلبس مريلتها و تاخد شنتطها وبسرعةتجرى على مدرستها والنهاردة فى وسط الحصة التانية دخلت الأداريه المسئولة عن مصاريف الكتب والمدرسة ونادت على أسماء اللى لسة مدفعوش المصاريف وكانت من ضمن الأسماء(مى عبد الحى)وقالت لهم المدرسة لو سمحتوا يا بنات اللى مدفعتش المصاريف تعرف ولى أمرها وتجيبها فى خلال يومين مفهوم

ردوا البنات مفهوم يا فندم

ولما مى رجعت البيت قالت الكلام دا لمامتها الست صفية ولما رجع أبو مى من العمل كان باين عليه التعب والأرهاق وطبعا الأم مقدرتش تقوله على موضوع المصاريف قبل ما يرتاح من المشوار ويتشطف ويتغدى

ولما عمل كل ده قالتله على المصاريف فحزن الأب وأحتار منين أجيب المصاريف وأنا دخلى على قده طيب يا مى ممكن تستأذنى المدرسة تصبر عليا أسبوع ولا أتنين ..مى قالت لباباها أكيد يا والدى بكرة هقولها وربنا إن شاء الله هيرزقك أنا مش عايزاك تضايق نفسك

- ولا يهمك يابو مى ربنا مبينساش حد

وتانى يوم راحت مى للمدرسة وطلبت منها تأجل دفع المصاريف أسبوع أو إتنين بناء على طلب والدها

ولكن المدرسة قالت لها وهى محرجة أنا أسفة يا مى أنا ممكن أستنى يومين أوتلاتة بالكتير لأنى ملتزمة بموعد لتوريد المصاريف ورجعت مى البيت وهى زعلانة لأن باباها هيزعل من اللى قالته المدرسة وهى ماشية لقت راجل بيدور على محفظة كانت معاه وفجأة ملقهاش والراجل شكله كدا محترم

- غريبة أنا متأكد إنى نازل المنطقة ومعايا محفظتى أزاى كدا فجأة ملقهاش ردعليه صديقه

- أيوة يا عادل هى كانت معاك عند كشك السجاير أنت محاسب منها على الحاجة الساقعة

- طيب ما إحنا سألنا صاحب الكشك وقال إننا منسنهاش ...العمل أيه مش مهم الفلوس اللى جواها يا سيد زى مانت عارف الورق اللى فيها مهم

- مى قالت فى نفسها ناس مش هممها الفلوس وناس محتاجة لأقل فلوس ومش لاقياها يا حبيبى يا بابا بجد مش عارفة هيعمل أيه فى المصاريف المطلوبة منه يا رب أنت عالم باللى أحنا فيه وأكيد مش هتنسانا

مى وقفت ع الكولدير اللى جنب البيت تشرب وفجأة لقت طرف أسود فوق الكولدير فاتشعلقت علشان توصل للى فوق الكولدير وتشوف هو عبارة عن أيه ومدت أيدها وعارفين لقت أيه يا أصدقائى

يا نهار دى محفظة كبيرة جدا فتحتها مى لقت فيها بطاقة الأستاذ عادل اللى سمعته وهو بيتكلم مع صديقه سيد ومن غير تفكير جريت مى علشان تفرح الأستاذ عادل وتديله محفظته لكنها لمحته ركب عربيته وجرى قبل ما توصل له.

مى فتحت المحفظة علشان تدور على أى معلومة تقدر توصل بيها لصاحب المحفظة ملقيتش غير عنوانه اللى فى البطاقة ولقت فى المحفظة فلوس كتير جدا جدا وبسرعة أخدت المحفظة وراحت ع البيت تحكى لباباها اللى حصل وعم عبد الحى قال لا حول ولا قوة الا بالله ..خدى يا أم مى عنيها لحد مايبان لها صاحب

زعلت مى وقالت . لا يا والدى المحفظة دى مش لازم تبات غير فى جيب صاحبها حد عارف يمكن يكون محتاجها لشئ ضرورى ومين عارف الأمانة دى لو فضلت معانا أيه اللى يجرى جايز تتسرق أو يضيع منها شئ ليه نتأخر فى رد الأمانة وخير البر عاجله زى ما علمتنى وزى ما علمتنى مدرسة الفصل

أبو مى قرب منها وباسها من جبينها وقال لها أنا كان لازم أسميكى أمينة مش مى ..أنا حالا هروح ع العنوان اللى فى البطاقة وأرد الأمانة لصاحبها

إبتسمت مى وقالتله خدنى معاك يا بابا أنا اللى شفت الحزن على وش الأستاذ عادل ونفسى أشوفه وهو سعيد برجوع المحفظة وفعلا أبو مى أخدها وراح ع العنوان

ووصل الأمانة لصاحبها وشرحت له مى حكايتها من إمبارح لحد ما لاقتها ..أنشرح صدر الأستاذ عادل لمى وأمانتها.ومد أيده فى المحفظة وطلع مبلغ من اللى موجود فى المحفظة وأداه لمى رفضت مى وقالت أنت بتدينى تمن رد الأمانة شكرا يا أستاذ عادل

أبتسم الأستاذ عادل وقال دى مش حسنة يا مى لا سمح الله لكن ده حقك يا بنتى أنتى لكى عشرة فى المية زى القانون مابيقول

مى مدت إيدها فى خجل وأخدت المبلغ ولقته كتير جدا فأخدت منه المصاريف اللى المفروض تدفعها للمدرسة ورجعت الباقى للأستاذ عادل فتعجب من موقفها

-متستعجبش يا أستاذ عادل أنا فعلا مش محتاجة غير المبلغ ده دلوقتى ولو أنا عارفة أن والدى معاه مصاريف المدرسة ماكنتش مديت إيدى وأخدت المبلغ شكرا ليك يا أستاذ عادل فأخدها والدها فى حضنه وبكى وقال ربنا يخليكى يا بنتى ويقدرنى على أنى أخليكى ماتتحوجيش لمخلوق

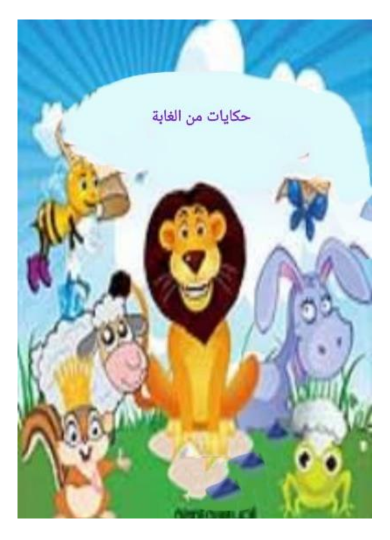
إبتسم الأستاذ عادل وقال

علشان أمانتك وقناعتك دى يا مى أنا هعينك يا عم عبد الحى عندى فى شركتى أمين ع المخازن بمرتب كبير وده لأنى عمرى ماهلاقى أأمن منك يحافظ لى على مالى وأكيد أمانة مى من مربى أمين يعرف مكارم الأخلاق

فرحت مى وأبوها وبسرعة روحوا ع البيت علشان يفرحوا أمها وأخواتها بالخبر السعيد والرزق اللى جالهم بسبب أمانة مى.



حكايات من الغابة



حبايبى الحلوين النهاردة ملك الغابة كان قاعد فى عرينه بيفكر فى أحوال الغابة وأزاى هو مابيستريحش أبدا من المشاكل وقال لنفسه مادام الحمدلله النهاردة الأمن مستتب أخرج أشم الهوا وفرصة أتفقد الغابة و أحوالها فأخد زوجته وأولاده يشموا الهوا بما إن أشغال ملك الغابة منتهية ومفيش قضايا و مشاكل

شبل وليث أولاده أخدوا معاهم كرة جميلة علشان يلعبوا بيها وسط الزرع والنجيلة الخضرا

ولكن يظهر إن المشاكل وراه وراه ماهى المسئولية كدا ياولاد حاجة مش سهلة وكل ما يكبر المنصب تكتر المشاغل ولما كان ملك الغابة ماشى يتكلم مع زوجته أسودة ويتناقش معاها فى أمور ومشاكل الأولاد لقى وزتين واقفين يتخانقوا على بيضة الوزة البيضا تقول دى البيضة دى بتاعتى ومن حقى

- لا البيضا دى من حقى ....بكت الوزة البيضا وأتوسلت للوزة الرصاصى أرجوكى سيبى لى بنتى

- لا دى مش من حقك دى البيضة دى بنتى أنا

ولما أشتدت المعركة بين الوزتين وقف الأسد يشوف أيه المشكلة

- أيه الدوشة دى يا وزة أنتى وهى الحكاية أيه وبتتخانقى إنتى وهى ليه

ردت الوزة البيضا وهى بتبكى ومش قادرة تحكى

ملك الغابة الحقنى يا ملك الغابة أنت اللى هتحكم بالحق

- أحكى يا وزة يا رصاصى على ماتهدى الوزة البيضا وتبطل عياط

- أنا أقولك يا ملك الحكاية من البداية للنهاية

أنا لوزة وهى زوزا وأحنا الأتنين عايشين فى عشة واحدة وبيضنا فى البياضة اللى فى العشة جنب بعض والبيض إتخلط ببعضه وإتكسر من خناق باقى الوز مع بعضه مفضلش غير بيضة واحدة ودى بتاعتى

ومن حقى

ردت زوزا وهى بتبكى لا والله يا جلالة الملك

إحنا فعلا بيضنا مع بعض لكن أنا لما إتكسر كل البيض كان فاضل بيضة لسة هبيضها وده لأنها سبقتنى بيومين ولما لقتنى بضت ضربتنى وقومتنى

- الكلام ده مظبوط يا لوزة

- يا ملك الغابة أؤكدلك إنها بنتى أنا

فكر الملك وبص للوزتين ولقى زوزا زعلانة أكتر على بيضيتها ومن أول الخناقة بتبكى بحرقة علشانها وبسرعة فكر فى فكرة وقال ترضوا بحكمى..

- **طبعا يا مولاى**

- **سليم ..يا أسودة**

- **أمرك يا ملك الغابة**

- **أأمرى الحارس يجيب طبق فاضى وحجر صغير**

- **أمرك يا ملك الغابة**

بصى يا وزة أنتى وهى أنا هحكم حكمين والأجابة هتوضح لى الأم مين

مين فيكم مستعدة ننتف ريشها وندفى بيه بيضيتها؟

-ردت لوزة الدنيا برد يا مولاى وبدل مأنتف الريش أرقد ع البيضة فى العشة..والنتيجة مش هتبقى وحشة

- **وأنتى يا زوزا**

- **أنا لأى شئ مستعدة ومستعدة حتى لنتف الريش المهم أبنى اللى جوة البيضة يعيش**

- **مفيش حل تانى يا مولاى الأسد**

- **طبعا فيه**

أحنا نكسر البيضة بالحجر ده ونقسمها نصين

واحدة تاخد البياض والتانية الصفار

- **ردت لوزة اللى تشوفه يا ملك الغابة**

صرخت زوزا وقالت...لا لا.لا يا ملك الغابة متكسرش البيضة إديه لأمه لوزة ده مش إبنى

أبتسم الأسد وقال يا حراس أدوا البيضة للوزة زوزا وأقبضوا على الوزة لوزة

بكت لوزة وقالت أنا عملت أيه يا ملك الغابة

أنتى يا لوزة مش أم البيضة والا ماكنتيش وافقتى إننا نقسمها دا الضنا غالى

أما إنتى يا زوزا فعلا الأم الحقيقية كنتى عايزة تضحى بريشك وبيضتك علشان اللى جواها يعيش ودا أكبر دليل على أنك أنتى الأم الحقيقية .

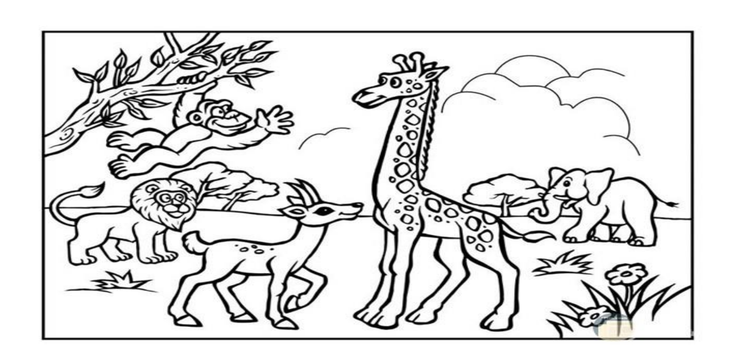
وأخدت زوزا بيضيتها وجريت فرحانة على عشتها

وحكم الأسد تتنقل لوزة لعشة تانية غير عشتها

ونفيها كان جزاءها نظير عملتها

وأبتسم الأسد لأولاده ولأسودة مراته وقال إن مفيش عنده أغلى من عيلته ولا أعز من أولاده

وبكدا يا أحبائى أحنا فهمنا وأتــأكدنا أن مفيش أجمل من حنان الأم فى كل المخلوقات.



محتوى الكتاب

بطاقة الكتاب.. ٢
الصدق منجى.. ٣
الاحسان.. ٩
النظافة ١٥
وردة ريم... ٢١
توتة وعرايسها ٢٥
أمانة ...مى... ٣٠
حكايات من الغابة ٣٩
محتوى الكتاب.. ٤٧

تمت بحمد الله

مع تحيات

ماما سهام عثمان

